

الدر المنثور

الآية .

وأنزل ا لم تر إلى الذين بدلوا نعمة ا كفرا إبراهيم الآية 28 الآية .

ورماهم رسول ا فوسعهم الرمية وملأت أعينهم وأفواههم حتى أن الرجل ليقتل وهو يقذي عينيه وفاه فأنزل ا وما رميت إذ رميت ولكن ا رمى الأنفال الآية 17 وأنزل ا في إبليس فلما تراءت الفئتان نكص على عقبيه وقال إني بريء منكم إني أرى ما لا ترون وقال عتبة بن ربيعة وناس معه من المشركين يوم بدر غر هؤلاء دينهم فأنزل ا إذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض غر هؤلاء دينهم .

وأخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن الحسن B في قوله إني أرى ما لا ترون قال : أرى جبريل عليه السلام معتجرا بردائه يقود الفرس بين يدي أصحابه ما ركبه .
وأخرج ابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن قتادة B في قوله إني أرى ما لا ترون قال : ذكر لنا أنه رأى جبريل تنزل معه الملائكة فعلم عدو ا أنه لا يدان له بالملائكة وقال إني أخاف ا وكذب عدو ا ما به مخافة ا ولكن علم أنه لا قوة له به ولا منعة له .
وأخرج عبد الرزاق وابن المنذر عن معمر قال : ذكروا أنهم أقبلوا على سراقه بن مالك بعد ذلك فأنكر أن يكون شيء من ذلك .

وأخرج ابن إسحق وابن أبي حاتم عن عباد بن عبد ا بن الزبير Bهما قال : كان الذي رآه نكص حين نكص الحارث بن هشام أو عمرو بن وهب الجمحي .
وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس Bهما في قوله إذ يقول المنافقون قال : وهم يومئذ في المسلمين .

وأخرج عبد الرزاق وابن المنذر وابن أبي حاتم عن الحسن B في قوله إذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض قال : هم قوم لم يشهدوا القتال يوم بدر فسموا منافقين .
وأخرج عبد الرزاق وابن المنذر عن الكلبي B قال : هم قوم كانوا أقروا بالإسلام وهم بمكة ثم خرجوا مع المشركين يوم بدر فلما رأوا المسلمين قالوا غر هؤلاء دينهم